يضر بالقلب... دراسة تكشف خطر الإفراط في تناول اللحوم الحمراء

توصلت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة إلى أن الإفراط في تناول اللحوم الحمراء يؤدي إلى تضخم جدران الشريان الأبهر البطني، وهو أكبر شريان ينقل الدم من القلب إلى باقي أجزاء الجسم.

وبحسب الدراسة فإن ارتفاع مستوى مادة أكسيد ثلاثي ميثيل أمين النيتروجين وهي من المركبات الثانوية التي تفرزها بكتيريا المعدة أثناء هضم اللحوم الحمراء والمنتجات الحيوانية يرتبط بزيادة احتمالات الإصابة بتضخم جدران الشريان الأبهر البطني.

ويقول الباحث سكوت كاميرون، المتخصص في الأوعية الدموية بمستشفى كليفلاند كلينيك بالولايات المتحدة في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الابحاث الطبية إن "هذه النتائج تشير إلى أن معالجة ارتفاع مستوى أكسيد ثلاثي ميثيل أمين النيتروجين في الدم قد يساعد في علاج مشكلة تضخم جدار الشريان الأبهر البطني دون الحاجة للتدخل الجراحي".

وفي إطار الدراسة، فحص الباحثون بيانات تخص 237 شخصا من أوروبا و658 شخصا من الأميركيتين، سواء من

الأصحاء أو من مرضى تضخم جدار الشريان الأبهر البطني. وأظهرت النتائج ان ارتفاع مستوى المادة المذكورة يزيد احتمالات الإصابة بتضخم الشريان بواقع ثلاثة أمثال.

وأكد رئيس فريق الدراسة ستانلي هازين، أستاذ أمراض الأوعية الدموية في مستشفى كليفلاند كلينيك، أن "معدلات مادة أكسيد ثلاثي ميثيل أمين النيتروجين التي تفرزها بكتيريا الجهاز الهضمي تتزايد مع تناول المنتجات الحيوانية واللحوم الحمراء، وتنطوي نتائج هذه الدراسة على أهمية لأنها تظهر أن العادات الغذائية الصحية قد تساعد في منع أو علاج حالات الإصابة بتضخم جدران شرايين القلب".

وينصح الأطباء مرضى تضخم جدار الشريان الأبهر البطني بالحد من كمية اللحوم الحمراء التي يتناولونها، علما بأن مخاطر الإصابة بهذا المرض تتزايد بسبب عوامل معينة مثل التدخين وتقدم العمر وأسباب مرضية أخرى.